

## المشكلات الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العراقية

أ.م.د. فاطمة إسماعيل محمود

fa.fatima1970@yahoo.com

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

### الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على المشكلات الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العراقية وللتحقق هذا الهدف فقد قامت الباحثة بأجراء استبيان استطلاعي على عينة من الأسر في محافظة ديالى، وبعد جمع المعلومات وقراءة الأدبيات تكون المقياس النهائي والذي تضمن (٣٥) فقرة ووزع على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٢٥٠) أسرة ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة بعقوبة، واستخدمت الباحثة في تحليل نتائج البحث العديد من الوسائل الاحصائية منها :

- معامل ارتباط بيرسون لايجاد الثبات

- قانون الوسط المرجح لمعرفة مدى قوة الفقرات في المقياس

$$ك \times ٣ + ل \times ٢ + م \times ١$$

مج ن

- قانون الوزن المنوي

$$قيمة الوسط المرجح \times ١٠٠ \div عدد الفقرات$$

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

أهم المشكلات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العراقية تتمثل في :

١. ضعف الشعور بالولاء والانتماء الأسري .
٢. خرق في خصوصية الأسرة وتنتشر مشكلاتها وأسرارها الخاصة.
٣. الخيانة الزوجية الإلكترونية .
٤. هدر الوقت في اتصالات جانبية بعلاقات اجتماعية وهمية .
٥. مشكلات مرضية لأطفال الأسرة أبرزها مشكلات التوحد والنطق .
٦. عزل أفراد الأسرة عن بعضهم ( الجزر الأسرية ) .

٧. التحول إلى ما يسمى عائلة القشر الفارغ .
  ٨. سيادة التفكير الفردي .
  ٩. الطلاق بكل أشكاله سواء الطلاق العاطفي الشرعي .
  ١٠. القضاء على وقت الفراغ الحر وعدم استثمار ( الفراغ الايجابي )
- الكلمات المفتاحية : المشكلات الاجتماعية.

## **Social Problems Associated with Social Media Use in Iraqi Families**

**Assoc. Prof. Dr. Fatema Ismail Mahmoud**

**University of Diyala/ College of Basic Education**

### **Abstract**

The current research aims to identify the social problems associated with the use of social media in Iraqi family . To achieve this objective, the researcher conducted a preliminary survey on a sample of families in Diyala Governorate. After collecting data and reviewing relevant literature, a final questionnaire was developed, comprising 35 items, and distributed to a main sample of 250 families in the Baquba city area. The researcher used several statistical methods to analyze the results, including:

- Pearson's correlation coefficient to determine reliability.
- Weighted average to assess the strength of each item in the scale.
- Percentage weighting.

The findings revealed the following key social problems associated with social media use in Iraqi families:

1. Weakening of family loyalty and sense of belonging.
2. Violation of family privacy and the public sharing of personal problems and secrets.
3. Online marital infidelity.
4. Wasting time on virtual social interactions and superficial relationships.
5. Behavioral problems in children, most notably autism and speech disorders.

6. Isolation of family members from each other (family fragmentation).
7. Transformation into what is termed a "shell of a family".
8. Dominance of individualistic thinking.
9. Divorce in all its forms, including emotional and legal separation.
10. Elimination of free time and failure to utilize leisure time constructively.

**Keywords: social problems**

## الفصل الأول

### أولاً : مشكلة البحث:

قربت وسائل التواصل الاجتماعي أو الحديثة بين الأشخاص المتباعدين جغرافياً، ولكن المفارقة المدهشة أنها قربت المتباعدين، وأبعدت المتقاربين فالمرء يتواصل بأنسيابية وأستماع مع أشخاص من أقاصي الأرض، و تخصص لذلك أوقاتاً غالية، ولكنه يستشغل أن يمر على أمه للأطمئنان عليها، أو أن يمنح أبناءه ساعة من نهار يتعارفون خلالها، أو أن يفارق مقعده ليتنزه مع أصدقائه الحقيقيين .

أن التأثيرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى الفرد والمؤسسات الاجتماعية بل المجتمع ككل أصبحت متعددة وممتدة التأثير في الحياة، أن تكنولوجيا المعلومات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات المجتمعية في قطر من أقطار العالم، وما لذلك من انعكاسات على أسلوب الحياة، وطرائف التفكير والعادات والتقاليد والقيم والسلوكيات والأخلاقيات للأفراد في كل مجتمع من المجتمعات .

لم يتوقع أحد تأثير التكنولوجيا المعلوماتية فقد بدأت صغيرة ولكنها أصبحت تشكل المجتمعات، فقد استطاعت في فترة زمنية أن تؤثر في جميع مناحي الحياة التعليمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية والأخلاقية وعلى قيم الفرد. (عادل -٢٠١٣- ص٥)

وتشكل شبكات التواصل الإلكتروني موضوعاً يقع في جانبين الأول يرى أن هذه المواقع فرصه للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمن والمكان فتزيد في تقارب الناس وترفع من درجة تفاعلهم وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة والجانب الآخر يرى أنها تشكل مصدر الحظر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية وتؤدي إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية كما تؤدي إلى العزلة وتفكيك الحياة الاجتماعية، ويرى هؤلاء أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أفتحت الحياة العائلية بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة .

ومما يلفت النظر في الوقت الحاضر بين الأفراد استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة في إيصال أية رسالة مهما كان نوعها، حتى أصبح الأفراد غالباً لا يتواصلون عن طريق الفم مباشرة، وإنما يستخدمون وسائل اتصال حديثة، مثل الأنترنت الهاتف النقال وذلك دون مراعاة لأية عوائق صحية أو نفسية أو اجتماعية على الفرد . ( ماجد - ٢٠٠٦ ص ٢٠ )

أصبحت هذه التكنولوجيا لا تهدد التواصل في الأسرة فحسب، وإنما تهدد العلاقات الاجتماعية أيضاً، فأصبح الاتصال يقتصر على الجمل القصيرة بين أفراد الأسرة الواحدة التي تقتضيها الضرورة فعوض أن يتجاوز المراهق مع أمه أو أبيه على رغبات أو مشكلاته الدراسية والعاطفية فإنه يفضل التوجه والانخراط في عالم (الأنترنت) ساعات طويلة.

وبمجرد وجود أجهزة التواصل الاجتماعي ( الهاتف النقال - كومبيوتر ) وغيرها من الوسائل الأخرى في البيت حوله إلى مكان عمل إضافي، لأن الفرد أصبح من خلال وجود هذه الأجهزة وبكل أنواعها يمارس أغلب مهامه في البيت، مما ينقص من التواصل مع أفراد عائلته حتى زوجته، مما يجعل الزوجة تمل وتكره هذه الأجهزة، أو يمكن حتى التطلع في أعمال زوجها مما تخلق مشاكل وتطورها، كما أنها تضعف في جمع الأسرة في نشاطات مشتركة .

أن انعزال المراهق عن الآخرين لوسائل التواصل الاجتماعي رقيقاً له، فإن ذلك يشجعه على العزلة والوحدة الاجتماعية ويقلص من دائرة التفاعلات الاجتماعية، وكذلك يعرقل النمو النفسي والاجتماعي للطفل الذي يركز أساساً على الأشخاص المحيطين به، وكذلك تعزيز القيم الاجتماعية .

أن خطورة وسائل التكنولوجيا تكمن في اتساع الفجوة بين الأباء والأبناء وتقضي على كل أشكال الاتصال الأسري، فتختفي العلاقة القائمة على حرارة المشاعر وصدق الأحاسيس وتحل محلها تلك التي تتسم بالجمود والنزاعات . ( طأوس - بدون سنة - ص ٩ )

في ضوء ما تم التطرق إليه أنفاً، تأتي هذه الدراسة لرصد أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة العراقية.

#### أهمية البحث والحاجة إليه :

مما لأشك أن الأسرة هي العماد الهام الذي يقوم عليه البناء الاجتماعي، وتعد العلاقات الأسرية القائمة بين أفراد الأسرة من أهم عوامل نجاح الحياة الأسرية، وقيام الأسرة بوظائفها على أكمل وجه .

ويرى العديد من الباحثين أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت سلباً على العلاقات الأسرية وساعدت على اتساع الفجوة بين أفراد الأسرة و التفكك فمواقع التواصل الاجتماعي و على رأسها الفيس بوك و غيرها أصبحت أدمناً يمثل خطورة على الأسرة العربية و العلاقات

والتقارب و أهدف الذي يتميز به المجتمعات العربية، كونها تتجه نحو تفتيت الجمهور وتقليص العلاقات الحقيقية لصالح العلاقات الافتراضية .

يعتبر الأنترنت تقنية من التقنيات الحديثة ووسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي مثله مثل كثير الوسائل الأخرى، ولعل ما يميز الأنترنت عن غيره من وسائل الاتصال التكنولوجية الأخرى، هو مستوى التفاعل الذي يمكن المستخدمين الذين ينتشرون في أماكن متباعدة من القيام بأرسال واستقبال ما يشاءون من المعلومات، فلقد أثرت تكنولوجيا المعلومات هذه في كثير من النواحي الاجتماعية في حياة المجتمعات الحديثة فدخلت هذه التكنولوجيا حاملة معها جملة من التفاعلات السلوكية والثقافية المرتبطة بها، والتي أسهمت بشكل مباشر في التأثير في الفرد والأسرة والمجتمع . ( جأرح- ٢٠٠١ ص٨)

وقد أدى هذا الاستعمال المفرط لشبكة الأنترنت وخدماتها المختلفة إلى حصول ما يسميه (فيليب بروتون) (الثالة الاتصالية)، وبالتالي إلى حدوث عدة مشاكل أسرية تؤثر على الأبناء. وهناك مخاطر عدة يمكن أن تنتج عن الاستعمال المفرط للخدمات الألكترونية تلك. المتعلقة بالأجانبين الديني والأخلاقي حيث مناقشة مواضيع تمس الإنسان من الجانب الديني و الأخلاقي تؤدي إلى تدهور القيم الدينية والاجتماعية للأبناء . . ( فأيز- ٢٠١٠ ص٣)

مما أدى للقيام بهذا البحث لألقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا والتعرف على المشكلات الاجتماعية لأستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العراقية وعلى العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة كما تؤدي إلى تفكك الحياة الاجتماعية داخل الأسرة . ( خالـد-٢٠٠٨ ص١٢)

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن المشكلات الاجتماعية لأستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، في الأسرة العراقية.

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من الأسر العراقية ضمن محافظة ديالى قضاء بعقوبة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

#### المفاهيم العلمية المستهدفة في البحث:

١- المشكلة الاجتماعية ( social problem ) عبارة عن موقف يتطلب معالجة أصلية، فهي ترتبط بالأجانب المرضية وهي التي تنجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية، وتستلزم تجميع الوسائل والجهود لمعالجتها .

وتعرف أيضاً بأنها أنحراف عن المعايير المتفق عليها في المجتمع تظهر في سلوك الفرد

والجماعات . (أبراهيم-٢٠٠٩ ص٢٢٦)

ويعرفها د. محمد عاطف غيث : أنها خلل يصيب الوظيفة Function دون البناء structure (من الأنترنت).

ويعرفها د. الطاهر : بأنها انحراف واقعي أو خيالي عن القاعدة الاجتماعية التي يعتز بها عدد كبير من الناس، أي أنها تتعلق بالقيم التي يقدها الناس ولا يمكن الأحاطة بتلك القيم فهي أذن صراع قيمي بين قيم كانت سائدة ومقدسة في المجتمع وبين قيم أخرى جديدة متصاعدة. (غني-٢٠١٠-ص ٨٠)

## ٢- وسائل التواصل الاجتماعي (social Media)

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، أو ما يعرف باسم (ويب) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء بلد، جامعة مدرسة، شركة.... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل والأطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي ينتجونها للعرض. (محمد-٢٠١٢-ص ١٦٣)

وتعرف أيضاً بأنها مواقع الكترونية مبنية على أسس معينة تمكن الناس من التعبير عن أنفسهم والتعرف على أشخاص آخرين يشاركونهم الاهتمامات نفسها، ويمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة .

وتعد مواقع الفيسبوك Facebook، وتويتر Twitter، وأنستغرام Instagram من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي المعروفة حالياً، والهدف من استخدام هذه المواقع وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي هو ربط الناس بعضهم ببعض خصوصاً من يرغبون البقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم بسهولة ومتابعة آخر الأخبار والأنشطة المتعلقة بهم . (نها-٢٠١٢-ص ٩٦)

## الأسرة FAMILY:

تعرف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية يتكون من رجل وامرأة بينهما رابطة زواجية مقرر وأبنائهم. (محمد-٢٠٠٦-ص ٩٣)

وتعرف أيضاً بأنها الرباط الشرعي والاجتماعي الذي يجمع رجلاً بامرأة بعلاقة غريزية شرعية تضمن للطرفين حقوقهما، والتزام كل طرف بواجباته ثم تتسع وتشمل ذرية الطرفين وأقارب كل منهما، فهي مؤسسة اجتماعية قائمة على مبدأ الشراكة بين الجنسين لتوفر لكل منهما حاجاته البيولوجية والغريزية ضمن حدود الدين والقانون، فتمنح الأطراف حقوقهم في الرعاية والأبوة لتبدأ الشراكة بالتوسع بالانجاب ودخول شركاء جدد لتسمى عندها بالأسرة النواة

ويمكن اعتبار أقارب الطرفين من أصول وفروع وقرابات ضمن مكونات الأسرة لتكون النواة محتواة بأسرة أخرى تضم عناصر وعلاقات أكثر توسعاً تسمى حينها الأسرة الممتدة (alukah.net/sharia).

### العلاقات الاجتماعية :

تعرف العلاقات الاجتماعية بأنها صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الطرف الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صورة هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقرابة وزمالة العمل والمعارف والأصدقاء (عثمان - ٢٠١٠ - ص ٢٧)

وتعرف أيضاً بأنها : نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن تؤدي إلى ظهور مجموعات توقعات اجتماعية ثنائية وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة والعلاقة بين المحلل النفسي والمريض أمثلة على العلاقات الاجتماعية ( غيث - ٢٠٠٢ - ص ٤٣٧)

### الفصل الثاني

#### الأطار النظري - ودراسات سابقة

أن الحقيقة الثابتة في أي مجتمع لا تخلو من المشكلات الاجتماعية، فهي مرافقة للوجود الأنساني وأن وجود أي مجتمع بدون مشكلات اجتماعية هو مجتمع خيالي أو مثالي .  
وزاد الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك لتعدد أنواع المشكلات وانتشارها، ويؤكد بعض الباحثين، بأن من واجب علم الاجتماع ودوره يرتبط بشكل مباشر بحياة المجتمع وأفراده لما لها من انعكاسات مباشرة وغير مباشرة في التأثير على قدرات ومكانيات الأفراد في القيام بأدوارهم الطبيعية في المجتمع .

يقول بول هرتون (عالم) اجتماع أمريكي (معاصر) أن المشكلة الاجتماعية نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد لجعلهم يعدون الناتج عن الظروف المؤثرة عليهم غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردي أنما يتيسر علاجه من خلال الفعل الاجتماعي الجمعي، ومن خصائص الإنسان أنه اجتماعي بطبعه، فمنذ وجوده على وجه الأرض وهو يتحرك بمحركات تحركه منها محرك القيم، حيث تحدده علاقاته مع غيره، وقد يكتسب الطفل قيمه من الأسرة، ثم المدرسة، ثم المجتمع في الماضي وأصبحت هناك بدائل لهذه المؤسسات الاجتماعية، بل ترجعت هذه المؤسسات بدرجة كبيرة، وحل محلها أجهزة التكنولوجيا في تربية الأبناء .

ولعقود طويلة ظلت الأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية تلعب دوراً أساسياً في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، وتساهم في تشكيل منظومة القيم التي تتمسك بها وتتخذها معالم تتحد من خلالها مقومات السلوك الاجتماعي بما فيها علاقات الأباء والأبناء .

أما اليوم فقد أنتقل جزء كبير من هذا الدور إلى الشبكات الأنترنت والهواتف النقالة والألعاب الإلكترونية، الأمر الذي فتح الباب أمام أنماط من التواصل الافتراضي الذي حل محله الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة مما ساهم في توسيع الفجوة وتكريس الصراع بين جيلي الأبناء والأبناء.

أن هذه التحولات التكنولوجية أفرزت تفاعلات جديدة للعلاقات على صعيد الأسرة أدت إلى تعزيز العزلة والتأخر بين أفرادها.

التكنولوجيا أصبحت ذو تأثير كبير لا يستهان به على العلاقات بين الأفراد في المجتمع، ولكنها أصبحت تؤثر على الروابط الأسرية بشكل مبالغ .

الفرد يستطيع أن يحقق معظم أهدافه من خلال الضغط على أزرار الأجهزة التكنولوجية المعقدة مثل الأنترنت و النقل وغيرها من الأجهزة الحديثة...الخ، واستعمال هذه الأجهزة في المجالات المختلفة تتطلب قضاء وقت طويل قد يصل لساعات وأيام بالإضافة إلى تركيز الذهني والعقلي مع الأجهزة .

أن استعمال شبكة المعلومات يقوم على الطابع الفردية فبعد أن كان الفرد يقوم بالنشاط كالتسوق ومشاهدة البرامج الترفيهية مع أسرته أصبح يقوم به بمفرده على شبكة المعلومات مما يخشى معه نشوء أجيال لا يجيد التعامل إلا مع الحاسب الآلي، وقد أشارت إلى أن ٤٠% من الشباب الذين شملهم الاستطلاع، أفادوا أن الشبكة أثرت عليهم من الناحية الاجتماعية وجعلتهم أكثر انفراداً.

#### وفي دراسة حديثة قام بها ساندروز وزملاؤه ( Sander Metal )

عن علاقة استخدام الأنترنت بالانكسار والعزلة الاجتماعية، فلقد أفادت هذه الدراسة أن مستخدمي الأنترنت سجلوا انخفاضاً في التفاعل مع الوالدين (سواء كان الأب أو الأم) وهذا يعكس نوعاً من أنواع الاعتلال في العلاقات الفردية داخل نطاق الأسرة الواحدة .

وتذهب الدراسة من أن الأنترنت سوف يخلق موجة كبيرة من العزلة الاجتماعية، وأن العالم من الممكن أن يتحول إلى ذرات دون وجود دور للعاطفة فيه، وأنه قد أصبح لدى الكثير من مستخدمي شبكة المعلومات أشخاص بدلاً لتكوين العلاقات الشخصية معهم، وهؤلاء الأشخاص هم في الواقع موجودين عبر الشبكة، ولا توجد حاجة للتفاعل معهم وجهاً لوجه والذي على أثره يضعف من الاتصال والعلاقة الاجتماعية المباشرة مع الأصدقاء والأقارب .(عادل-

(٢٠١٣-١٠٨)

ففي دراسة التي أجراها برينر (Brenner،1998) حول علاقات الأفراد الاجتماعية داخل النطاق الأسري وخارجه خلال الثلاثين يوماً الأولى لأشتركهم في شبكة الأنترنت، وجد الباحث



تدنياً في الروابط الاجتماعية داخل الأسرة حيث لم يعد هناك الاجتماع حول مائدة الطعام أو النزهة الاجتماعية أو المشاركة في المناسبات داخل الأسرة أو خارجها .

وفي الدراسة التي قام بها روبرت كروت (Robert Krat) وزملاؤه في جامعة كارنيجي ميلون (Carnegie Mellon) 1999 والتي قاموا فيها بعمل تقديرات للأشخاص قبل تعاملهم مع الكمبيوتر حول حياتهم الاجتماعية والعائلية، ثم قاموا بعد ذلك بعمل لنفس التقديرات بعد عام من التعامل مع الكمبيوتر ثم بعد عامين ليصلوا إلى نتيجة هامة أنه في الوقت الذي كان يزداد فيه السلوك أستخدم الكمبيوتر والتنقل بين مواقع الشبكة كان يتناقص السلوك الاجتماعي المباشر أفراد الأسرة ومع الجيران الأصدقاء المقربين، حيث بدأت تظهر أشكال عدة من تفكك ومع الروابط الاجتماعية . (منصور-٢٠١٣-ص١٠٨)

وأيضاً من الآثار الاجتماعية السلبية لتكنولوجيا المعلومات هو ظاهرة (التفريد) (العزلة الاجتماعية) . وهذا يعني غياب التفاعل الاجتماعي، حيث أن الثورة المعرفية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد تضعف من التماسك والتلاحم الذي يتسم به مجتمع العالم العربي وتزيد من التفكك والتفكك الأسري، لأن الأفراد أصبحوا يتعاملون ويتفاعلون مع أجهزة تكنولوجيا وليس تفاعلاً مباشراً مع الأفراد .

#### دراسات عراقية سابقة :

-د.م. زينب عبدالله محمد - م. بروين حسين علي - مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية العراقية -٢٠١٨ (زينب-٢٠١٨-ص٤٦٥)

تناولت هذه الدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي سلباً على الأسرة العراقية، وأحدثت خللاً في علاقات أفرادها وغيّرت بعض سلوكياتهم وساعدت على انتشار التفكك الأسري، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والخلل الذي تحدث في العلاقات الأسرية كعلاقة الزوج بزوجه وعلاقة الأبناء بالأباء .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأعداد استبانة وطبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٨٠) من أسر الموظفين والموظفات في مجمع كليات باب المعظم، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

- ١- لم تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على ضعف العلاقة العاطفية بين الزوج والزوجة نظراً لأن متوسط أعمار المبحوثين من الأزواج بلغ (٤٢) عاماً .
- ٢- أن نسبة (٦٥%) من المبحوثين أكدوا على زيادة الفجوة بين الأبناء والأباء .
- ٣- أن (٥٥%) من المبحوثين يؤيدون أن وسائل التواصل الاجتماعي وأنشغال الأبناء بها أدت إلى انتشار مفاهيم الاستقلالية والحرية وعدم تدخل الأهل بأمورهم الشخصية .

٤- أن (٥٤%) من المبحوثين أكدوا أن عدم الأهتمام العاطفي من البوين يؤدي إلى البحث عن ذلك الدفاء العاطفي في مواقع التواصل الأجتماعي بدلاً منهم .

دراسات عربية سابقة :

ألهام بنت فريج - أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة - ٢٠٠٤

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، واشتملت عينة البحث على (٢٠٠) أسرة في محافظة جدة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. يعد تأثير الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط .

٢. تصنف المجموعتين تقريباً تنظمون استخدامهم للأنترنت بمستوى متوسط لجقعون لرقابة متوسطة . كما أنهم يخضعون لرقابة متوسطة .

٣. ارتفاع نسبة أفراد العينة للذين يرون أن الأنترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً .

٤. توجد فروق معنوية ذات دلالة أحصائية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الأنترنت على العلاقة بينهما .

٥. توجد ضروف معنوية ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للأنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة فيما بينه وبين زوجته .

٦. أتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين حدة استخدام الأبناء للأنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين .(ألهام-٢٠٠٤- ص ٨٠)

**حلمي خضر سارة تأثير الأتصال عبر الأنترنت في العلاقات الأجتماعية :**

أجرت هذه الدراسة من قبل حلمي خضر ساري عام (٢٠٠٣) وطبقت في المجتمع القطري على عينة من الشباب في مدينة الدوحة من كلاً الجنسين بلغ حجمهما (٤٧١) وتهدف الدراسة إلى معرفة الأبعاد الأجتماعية والثقافية التي تركها الأنترنت بوصفها وسيلة أتصال حديثة في المجتمع على علاقات الشباب الأجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الأجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم أضافة إلى محاولتها معرفة الخصائص الثقافية للأنترنت وقد أعتمد الباحث على منهج المسح الأجتماعي، وتم استخدام أداة الأستبيان وتوصلت الدراسة إلى:

١. وجود ما نسبته ( ٦,٢٨ %) من أفراد العينة قد تحدواً أليات الضبط الأسري والاجتماعي وقاموا بلقاءات مباشرة وجهاً لوجه بمن تعرفوا عليهم عبر الأنترنت غير أبهين بالعواقب المترتبة على فعل هذه اللقاءات المحظورة اجتماعياً.

٢. نجم عن استخدام الشباب للأنترنت تراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم، وتراجع في عدد زياراتهم لأقاربهم.

٣. أن هناك حالة من العزلة والأغتراب النفسي بين الشباب بأعد بينهم وبين مجتمعهم، إذ بلغت بنسبة من شعر منهم بهذه الحالة (٣,٤٠ %) وفي نفس الوقت يعمل الأنترنت على تقريب البعيدين مكانياً عبر اختراق المسافات الجغرافية بين ما (١,٦٧ %) منهم لتشعرهم بالقرب النفسي من أسرهم وعائلاتهم الذين يعيشون في خارج الوطن. (حلمي-٢٠٠٣-ص ٥٥)  
دراسات أجنبية :

دراسة روبرت كروت وزملاؤه - التأثيرات النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية الأسرية الأمريكية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية الأمريكية، وتضمن مجتمع الدراسة (٧٣) أسرة، وتوصلت الدراسة إلى تراجع اتصال أفراد الأسرة فيما بينهم فضلاً عن تراجع نشاطاتهم الاجتماعية مع محيطهم الاجتماعي، وأيضاً وجود علاقة بين طول مدة الاستخدام وشعور الفرد بأكابة والحزن. (الخولي-٢٠٠٣-ص ٢١١)

دراسة ميشيل فاشون

أجرى هذه الدراسة ميشيل فاشون عام (٢٠١٠) وقد طبقت على عينة قوامها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١. أن أكثر من نصف من الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيسبوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الأنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم .

٢. أظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت حياتهم %٥٣ من أفراد العينة. (Michale-2010-)

(p.45)

## الفصل الثالث

## الأجراءات المنهجية للبحث

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لأجراءات البحث التي تتناول أعداد أداة المقياس التي تتسم بالصدق والموضوعية، وتحدد عينة البحث، وأستخدام الوسائل الأحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وكما يلي :

أولاً: مجتمع البحث وعينته الأساسية :

يتكون المجتمع الأحصائي للبحث الحالي من عينة من الأسر العراقية في مدينة بعقوبة وقد أختير عشوائياً عدد من الأسر لتحديد عينة البحث وجدول رقم (١) يوضح ذلك.

وقد تم تحديد عينة البحث المكونة من (٢٥٠) أسرة تم أختيارهم ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى .

جدول رقم (١) عينة البحث الأساسية

ت	أسم المنطقة	عدد الأسر
	حي المصطفى	٥٠
٢	بعقوبة المركز	٥٠
٣	بعقوبة الجديدة	٥٠
٤	حي المعلمين	٥٠
٥	المفرق	٥٠
	المجموع	٢٥٠

## ثانياً : أداة البحث:

تعد أداة البحث عنصراً أساسياً تعتني بها الباحثة لحل مشكل معينة، مما يتعين على الباحث أختيار أنسب الأداة التي تتوافق على طبيعة المشكلة المدروسة، ومن أجل التعرف على تأثير الأنترنت على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة قامت الباحثة بأستبيان أستطلاعي (\*) مفتوح تضمن سؤالاً واحداً هو ( برأيك ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجهها الأسرة في علاقاتها الاجتماعية مع أعضائها ).

بأستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (\*\*) على عينة أستطلاعية مكونة من (٥٠) أسرة عراقية، وبعد جمع الأجابات حولت الى فقرات، وتكون من خلالها الأستبيان النهائي للبحث والذي تضمن (٤٠) فقرة، وبعد عرضها على الخبراء والمحكمين (\*\*) تم الأبقاء على (٣٥) فقرة، وحذفت (٥) فقرات، ولذلك أصبح المقياس النهائي يتضمن (٣٥) فقرة

( \* ) أنظر ملحق رقم (١)

( \*\* ) أنظر ملحق رقم (٢)

**ثالثاً: صدق المقياس :****-الصدق الظاهري:**

تم استخراج الصدق الظاهري بعد عرضه على عدد من الخبراء، وفي ضوء آراء الخبراء فقد نالت فقرات المقياس موافقة أغلبية المحكمين.

**-الثبات:**

استخرجت الباحثة ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار حيث تطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) أسرة اختير عشوائياً من منطقتين وقد أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين، وحسب معامل الارتباط بيرسون فقد بلغ معامل الثبات الكلي (٨٠،٠٠) وهذا دليل على أن المقياس تم بثبات جيد واستقرار مناسب، ووضعت ثلاثة بدائل للأجابة على المقياس وهي (موافق عليها بدرجة كبيرة جداً، موافق عليها بدرجة قليلة، لا أوافق، وأعطيت الدرجات التالية للبدائل وهي (٣-٢-١) على التوالي .

**التطبيق النهائي:**

بعد التحقق من صدق الثبات والمقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة المكونة من (٢٥٠) أسرة عراقية، واستغرقت عملية التطبيق أسبوعاً من ١/١٠/٢٠٢٤ ولغاية ١٥/١٠/٢٠٢٤.

**الوسائل الأحصائية المستخدمة في البحث**

١ - قانون الوسط المرجح لمعرفة مدى قوة الفقرات في المقياس:

$$ك١ \times ٤ + ك٢ \times ٣ + ك٣ \times ٢ + ك٤ \times ١$$

مج ن

٢- قانون الوزن المئوي :

قيمة الوسط المرجح

$$١٠٠ \times$$

عدد الفقرات

**الفصل الرابع****عرض نتائج البحث وتفسيرها :**

سنقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها بعد أن تم تحليل استجابات العينة ومن ثم مناقشتها في ضوء أهداف البحث:

**الهدف الأول :** لغرض التحقيق من الهدف الأول الذي يرمي إلى التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العراقية، حيث أوضحت النتائج في جدول

رقم (٢) وبعد تطبيق قانون الوسط المرجع لمعرفة مدى قوة الفقرات، حصلت الفقرات على القيم والأوزان الآتية وكما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) يوضح المشكلات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العراقية

ت	الفقرات	قيمة الوسط المرجع	أوزن المنوي
١	ضعف الشعور بالولاء والانتماء الأسري	21.6	60
٢	التقصير في أداء الواجبات الأسرية	21.5	59.7
٣	تزداد درجة العصبية والغضب في التعامل بين أفراد الأسرة وتكثر الخلافات	20.8	57.7
٤	ضعف العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة .	19.1	53
٥	عزل أفراد الأسرة عن بعضهم (الجزر الأسرية)	18.8	52.2
٦	ضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	18.7	51.9
٧	القضاء على وقت الفراغ الحر وعدم استثمار وقت الفراغ الإيجابي	18.6	51.6
٨	الأصابة ببعض الأمراض النفسية جراء الساعات الطويلة في التواصل الاجتماعي	18.6	51.6
٩	خلق الغيرة القاتلة التي تؤدي إلى الطلاق أحياناً	18.6	51.6
١٠	الأنانية والسلوك الفردي	18.3	50.8
١١	التورط في العلاقات العاطفية	18.3	50.8
١٢	التناحر الاجتماعي بين الزوجين	18.3	50.8
١٣	الخيانة الزوجية الإلكترونية	18.3	50.8
١٤	الاغتراب الأسري	18.2	50.5
١٥	هدر الوقت في اتصالات الإلكترونية بعلاقات اجتماعية وهمية	18.1	50.2
١٦	خرق في خصوصية الأسرة ونشر مشكلاتها و أسرارها الخاصة	18	50
١٧	سلبت الأسرة لحظات الاجتماع الدفينة والجميلة	18	50
١٨	تهجين الثقافة السائدة والتخلي عن الكثير من القيم والاتجاهات الأساسية	18	50
١٩	التطلعات الحائلة وتمثيل الأفكار والثقافات الغربية	18	49.7
٢٠	ضعف التماسك الأسري (التفكك الأسري)	17.9	58.6
٢١	الطلاق بكل أشكاله سواء الطلاق العاطفي أو الشرعي	15.5	47.2
٢٢	قلة المناقشات والحوارات الأسرية	17	47.2
٢٣	تقليد الثقافات الأخرى مما يؤدي إلى خلق مشكلات ثقافية	17	47.2

٢٤	الأبتعاد عن روح الجماعة	17	47.2
٢٥	اضطراب في توزيع الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة	16.6	46.1
٢٦	التلصص على الصور والفيديوهات ومحاولة سرقتها إلكترونياً	16.6	46.1
٢٧	الترجع في الأداء المدرسي والمهني	16.6	46.1
٢٨	سيادة الخيال الفردي والأبتعاد عن الواقع الاجتماعي	16.6	46.1
٢٩	قلة معدلات الزيارات الأسرية مع الأقارب	16.6	46.1
٣٠	الأبتعاد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي العام	16.6	46.1
٣١	أهمال الطرف الآخر وعدم التحدث معه أو تجاهله	16.6	46.1
٣٢	أدى إلى توسيع الفجوة والصراع بين الأبناء والأبناء	16.6	46.1
٣٣	تداخل الواجبات والحقوق التي يتمتع بها كل فرد من أفراد الأسرة	15.9	44.1
٣٤	سيادة التفكير الفردي	15.5	43
٣٥	التحول إلى ما يسمى عائلة (القشر الفارغ)	15.2	42.2

٢- بعد تطبيق قانون الوسط المرجح لقرئات المقياس والوزن المنوي، وجدنا بأن الفقرة رقم (١) وهي ( ضعف الشعور بالولاء والانتماء الأسري ) (\*)

حصلت على أكبر قيمة الوسط مرجح وهي (٦٠،٢١) ووزن منوي (٦٠)، حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد الأسرة يعيشون في عزلة تامة عن بعضهم البعض ويشعرون أنهم ينتمون إلى (الفيس وإلى اللعبة وإلى الفايبر و الماسنجر ) أي أن انتمائهم قاصراً على هذه وليس انتماء لبعضهم البعض، فقط ينتمون إلى البيت والنوم والأكل فقط.

وحصلت الفقرة رقم (١٢) وهي (التقصير في أداء الواجبات الأسرية أيضاً على أعلى قيمة وسط مرجح وهي (٥٠،٢١) ووزن المنوي (٧٠،٥٩)، وهذا ما نلاحظه في أهمال الزوجة لزوجها والتقصير في واجباتها الزوجية، وأهمال الزوج لأبنائه وعدم متابعة مستواهم الدراسي ولأحياتهم اليومية وعلاقتهم مع الأصدقاء .

وحصلت الفقرة (٣٣) وهي تزداد درجة العصبية والغضب في التعامل مع أفراد الأسرة وتكثر الخلافات على أعلى قيمة وهي (٨٠،٢٠) ووزن المنوي (٧٠،٥٧)، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات على أن أشعة أجهزة الموبايل وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على الإنسان في جعله عصبياً طوال وقته ويشعره بخالة من الغضب، متردد في اتخاذ قراراته وذلك لأن البال مشغول بأمور أخرى .

(\*) (العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة أو الصلات تتضمن الاعتماد المتبادل ) وهي تعني أن أرادة أحد الطرفين تؤثر في أرادة الفرد الآخر فتحفزها أو تعوقها أنظر النظريات الاجتماعية - دقيس النوري د. عبد المنعم الحسني (١٩٨٥).

وحصلت الفقرة رقم (١٥) وهي مشكلات مرضية للأطفال الأسر أبرزها مشكلات التوحد وعدم النطق على أعلى قيمة وسط مرجح وهي (٢٠) ووزن مؤوي (٥،٥٥)، وهذه المشكلات ما تسمى بأمراض العصر ؛ لأنه ينفرد بنفسه طوال الوقت لا يتكلم مع أهله في أحاديث عائلية مما يؤدي إلى التوحد وعدم النطق .

وحصلت الفقرة رقم (١٣) أيضاً على أعلى قيمة وسط مرجح وهي (ضعف العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر) وهو (١،١٩) ووزن مؤوي (٥٣)، نعم ضعفت العلاقات الأسرية ؛ لأن كل فرد من أفراد الأسرة أصبح يفكر في إقامة علاقات أخرى مع أطراف أخرى وقد تكون علاقات لا شرعية، فلا يوجد لديه وقت لتطوير وتقوية علاقاته مع أفراد أسرته.

في حين حصلت الفقرة رقم (٣٤) و (٣٦) على أقل قيمة وسط مرجح وهما ( أهمال الطرف الآخر وعدم التحدث معه أو تجاهله ) و (أدى إلى توسيع الفجوة والصراع بين الأبناء والأبناء) وقيمة الوسط المرجح هي (٦،١٦) ووزن مؤوي (١،٤٦)، يمكن القول أن أهمال الطرف الآخر من قبل الزوج والزوجة وعدم التحدث معه أو تجاهله حالة متكررة يومياً وأصبحت في حياتنا العامة، فلا أن تحصل هذه الفقرة على أقل قيمة، لأن أصبحت أشياء أخرى كثيرة، أو مشكلات أخرى كثيرة ظاهرة على العامة، وتوسع الفجوة بين الأبناء والأبناء أيضاً أصبحت قديمة؛ وذلك بسبب التطور العلمي والتكنولوجي الذي غير العالم منذ عقود كثيرة، وأصبحت العديد من القيم والعادات القديمة غير موجودة في قاموس الأشياء وأصبحت معايير الأصدقاء هي التي تتمشى عند الشباب.

وحصلت الفقرة رقم (٣) و (٢١) و (١٩) على أقل قيمة وسط مرجح وهي على التوالي (تدخل الواجبات والحقوق التي يتمتع بها كل فرد من أفراد الأسرة ) و ( سيادة التفكير الفردي) و(التحول إلى ما يسمى عائلة القشر الفارغ ) والقيمة هي (٩،١٥) ووزن مؤوي (١،٤٤) و (٥،١٥) ووزن مؤوي (٤٣) و (٢،١٥) ووزن مؤوي (٢،٤٢)، بما أن التطور العلمي والتكنولوجي قد غزا العلاقات الأسرية فيما التالي سوف يؤثر ذلك على الواجبات والحقوق لكل فرد من أفراد الأسرة، وأصبحت الأسرة تسمى عائلة القشر الفارغ ؛ لأن هذه الأسرة أصبحت تحت سقف واحد ولكن هذا السقف يحمل الأسماء فقط بينما العلاقات والتواصل والترابط أصبح في طي النسيان، لا تشمل هذا القول جميع على كافة الأسر، ولكن يمكن القول أن كثير من الأسر تعاني من هذه المشكلات .

### التوصيات

١. لأبد من عقد جلسات نقاشية وأسعة خاصة على مستوى الأسرة الواحدة، فيعرض كل طرف مبادئه ومعاييرهم أمام الطرف الآخر .

٢. الأستمتاع إلى مختلف الأفكار والخبرات.



٣. يعبر كل فرد بحرية عن رأيه لأيجاد همزة الوصل والتقريب بين وجهات النظر .
٤. أن يحدد وقت للتواصل الاجتماعي واستخدام التكنولوجيا، فهذا أمر مهم من أجل التواصل مع الخارج.
٥. تحديد نشاطات محببة لكل أفراد الأسرة للتجمع حولها يومياً .
٦. من المهم أخذ أجازات من وسائل الاتصال والسفر والتجمع العائلي لقضاء أوقات جميلة وصحية .
٧. ضرورة توعية أفراد المجتمع من ناحية الاستغلال الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي، لما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع .
٨. ضرورة التأكيد على دور الأباء والأمهات في رعاية ووقاية الأبناء من مخاطر الأنترنت من خلال التوجيه والرقابة والتنظيم .

### المقترحات

- ١- أجراء دراسة مماثلة عن المشكلات النفسية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العراقية.
- ٢ - أجراء دراسات مماثلة عن المشكلات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب العراقي .

### المصادر

١. أبراهيم بأش -٢٠٠٩- المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية . دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ط ١ .
٢. أبراهيم عثمان - ٢٠١٠- مقدمة في علم الاجتماع دار الشروق لنشر والتوزيع -عمان - (٢٠٠٤).
٣. الحمصي، فايز، -٢٠١٠- أستخدم الأنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشاب الجامعي مجلة المنارة - المجلد ١٣- عدد ١ .
٤. خالد محمد بن سعود - ٢٠٠٨- تقنية الاتصال الحديثة بين القبول والمقاومة، المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الأول للتقنيات والاتصال والتعبير الاجتماعي، كلية الأداب.
٥. د. عادل منصور - جيهان عبد الهادي - ٢٠١٣- التربية التكنولوجية - الأطار المفاهيمي لمتطلبات التحقيق أليات التفعيل المكتب الجامعي الحديث ط ١.
٦. د.قيس النوري - عبد المنعم الحسيني - ١٩٨٥- النظريات الاجتماعية مطابع جامعة الموصل.
٧. د.م. زينب عبدالله محمد - م. برون حسين علي - ٢٠١٨-مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية العراقية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٤، العدد ١٠١ .

٨. سناء الخولي-٢٠٠٣-التغيير الاجتماعي الحديث-الأسكندرية-دارالمعرفة الجامعية.
٩. طأوس وأزي، أ. عادل يوسف - وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الأبناء والأبناء الإنترنت والهاتف النقال (نموذجاً) - الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي - كلية العلوم الإنسانية .
١٠. العسفان، جارج- ٢٠٠١ - تأثير الفيسبوك على طلبة السعودية رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الملك سعود - الرياض.
١١. علي أبو حميدي، أهمية الأسرة ومكانتها وشبكة الألوكة، من الإنترنت.
١٢. غني ناصر حسين القرشي - ٢٠١٠ - محاضرات في مادة المشكلات الاجتماعية - جامعة بابل - كلية الآداب - قسم الاجتماع .
١٣. ماجد بوشليبي - ٢٠٠٦ - ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب - دائرة الثقافة والمعلومات الشارقة - جامعة الشارقة.
١٤. محمد جاد المولى-٢٠١٢-تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر-رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٥. محمد عاطف غيث - ٢٠٠٢ - قاموس علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية .
١٦. محمد عاطف غيث - ٢٠٠٦ - قاموس علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعي.
١٧. معن خليل العمر - ٢٠٠٨ - علم المشكلات الاجتماعية - دار الشرق للنشر والتوزيع الأردن، ط١.
١٨. ألهم بنت فريح بنت سعيد - ٢٠٠٤ - أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة - السعودية - رسالة ماجستير غير منشورة .

#### المصادر الأجنبية:

- 1- Vensoon، Michale (2010) (Facebook and the invasion of technological communities)، NewYork.

#### مصادر الإنترنت

- ١- علي بن عبده بن شأكر - أهمية الأسرة ومكانتها - 4-4-2013 - alukah.net/sharia
- ٢- نهأ نبيل محمد السدودي-٢٠١٢- دور مواقع التواصل الاجتماعي في أدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة يناير ٢٥ يناير-٢٠١١- رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية.